

بحار الأنوار

[162] ركوبه أكثر، وعند الناس أحسن، وفي القاموس: " النبل " بالضم الذكاء والنجابة نبل ككرم نبالة فهو نبيل، وامرأة نبيلة في الحسن بينة النبالة، وكذا الناقة أو الفرس، والرجل (1)، والحاصل أنني إنما اخترت لك البغل لأنه أشرف وأفضل واختار عليه السلام الحمار، لان التواضع فيه أكثر، مع سهولة الركوب والنزول والسير. " فحانت الصلاة " أي قرب أو دخل وقتها، في القاموس: حان يحين: قرب وآن، وكان الامر بالنزول أولا ثم الاعراض عنه للتنبيه على عدم جواز الصلاة فيها وفي المشهور محمول على الكراهة إلا أن يحصل الاستقرار، وسيأتي في كتاب الصلاة: " وكره الصلاة في السبخة إلا أن تكون مكانا لنا تقع عليه الجبهة مستويا " وسنتكلم عليه إنشاء الله. وقال الجوهرى: الجدي من ولد المعز، وثلاثة: أجد فإذا كثرت فهي الجداء، ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم (2) وقال: " عطفت " أي ملت ويومئ إلى أن صاحب عليه السلام مع كثرة من يدعي التشيع ليست له شيعة واقعية بهذا العدد وقيل: أي لابد أن يكون في عسكر الامام عليه السلام هذا العدد من المخلصين، حتى يمكنه طلب حقه بهذا العسكر، لا أن هذا العدد كاف في جواز الخروج، 7 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان، عن سماعة بن مهران، قال: قال لي عبد صالح عليه السلام: يا سماعة أمنوا على فرسهم وأخافوني، أما وإني لقد كانت الدنيا وما فيها إلا واحد يعبد الله، ولو كان معه غيره لاضافه الله عزوجل إليه حيث يقول: " إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين " (3) فصبر (4) بذلك ما شاء الله، ثم إن الله آتاه باسماعيل وإسحاق، فصاروا ثلاثة. _____

(1) القاموس ج 4 ص 54. (2) الصحاح: 2299. (3) النحل: 120. (4) فغير، خ ل - كما في متن الكافي. _____